

أكاديمية الشرطة تشهد مظاهرات مع بدء محاكمة 269 متهما بأحداث مجلس الوزراء



الأحد 29 يوليو 2012 12:07 م

تظاهر اليوم الأحد أهالي المتهمين أمام أكاديمية الشرطة ، وذلك فى أولى جلسات محاكمة 269 متهماً فيما عرف اعلاميا بأحداث مجلس الوزراء والتي وقعت في منتصف ديسمبر الماضي ، وتنتظر القضية الدائرة السابعة بمحكمة جنايات جنوب القاهرة، برئاسة المستشار عاصم عبد الحميد .

ووجه قضاة التحقيق وهم كل من المستشارين وجيه الشاعر ووجدى عبد المنعم وحسام عز الدين إلى المتهمين اتهامات تتعلق بقيامهم بمقاومة السلطات والحريق العمدى لمبانى ومنشآت حكومية وإتلافها واقتحامها والتخريب وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، وتعطيل المرافق العامة وحيازة أسلحة بيضاء وقنابل مولوتوف وكرات لهب، فضلاً عن حيازة البعض منهم لمخدرات بقصد التعاطى وممارسة مهنة الطب دون ترخيص والشروع فى اقتحام مبنى وزارة الداخلية لإحراقه، وإتلاف وإحراق بعض سيارات وزارة الصحة وسيارات تابعة لهيئة الطرق والكبارى، وبعض السيارات الخاصة بالمواطنين، والتي تصادف تواجدها فى شارع الفلكى[]

وأكد قرار الاتهام أن المباني الحكومية التى تم التحدى عليها واقتحامها وإحراق بعضها وإتلاف كل أو بعض منشآتها هى المجمع العلمى المصرى، ومجلس الوزراء، ومجلسى الشعب والشورى ومبنى هيئة الطرق والكبارى، الذى يضم عددا من المباني الحكومية، ومن بينها حى بولاق وحى غرب القاهرة وهيئة الموانئ المصرية وهيئة مشروعات النقل وهيئة التخطيط وفرع لوزارة النقل[]

يذكر أن قرار الإحالة صدر بعد أكثر من مرور أربعة أشهر على الأحداث التى وقعت أمام رئاسة مجلس الوزراء بين المعتصمين وأجهزة وقوات الجيش، مما أدى إلى مصرع وإصابة العديد من المتظاهرين، وتم القبض على 293 متهما بينهم 5 متهمين تم توجيه لهم تهمة التحريض على الأحداث، وهم شخصيات معروفة، بينما تم توجيه تهم للباقيين عبارة عن إتلاف وتخريب الممتلكات العامة، وإضرار الحريق عمدا فى بعض المنشآت، وتعطيل المرور، مع محاولة اقتحام وزارة الداخلية، بالإضافة إلى أن الأجهزة الأمنية عثرت مع بعض المتهمين على مخدرات وأسلحة

وردد المتظاهرون شعارات، "يسقط يسقط حكم العسكر"، و"يا ضباط عيشوا بشرف"، و"الحرية للمتهمين"، كما رفعوا لافتات تطالب رئيس الجمهورية محمد مرسى بالإفراج عن المعتقلين، لأنهم مظلومون وليس لهم أى ذنب[]

من جانبهم، فرض رجال الشرطة التابعون لوزارة الداخلية والمكلفون بتأمين الأكاديمية كردوناً أمنياً أمام بوابة 8 للتأمين، ومنعوا الإعلاميين من دخول الجلسة حتى حضور المستشار عاصم عبد الحميد رئيس محكمة جنايات جنوب القاهرة للأكاديمية